إذَا الـنَّـجْـمُ هَـوى ثَـوى فـي نَـيْـنَـوى

خَضِـيْـبَ الـوَدَجِـيْـنِ عَـلَـى بَـابِ الـحُسَـيْـنِ

حسـيـنـاً وَاحُسـيْـنـاً وا حُسَـيْـنَـاهْ

****

عَـلَـى الأَعْـتَـابِ رُوْحـي تَـهَـاوَتْ مِـنْ جُـرُوحِـي

عَـلَـى مَـذْبَـحِ قُـرْبَـانِ الـفِـدَاءِ

حَسِـيْـرَ الـرَّأْسِ جِـئْـتُ وَحِـيْـداً قَـدْ وَقِـفْـتُ

وَلَـمْ أَحْـمِـلْ سِـوِى عِـطْـرِ الـوَفَـاءِ

فَـمُـذْ قَـدْ كُـنْـتُ طِـفْـلاَ رَأَيْـتُ الـحُـبَّ يُـتْـلَـى

عَـلَـى الـمِـنْـبَـرِ دَرْسَـاً لِـلْـوَلاَءِ

****

كَسِـيْـرَ الـخَـاطِـرِ بِـحُـزْنٍ ثَـائِـرِ

أَمَـامَ الـحَـرَمَـيْـنِ عَـلَـى بَـابِ الـحُسَـيْـنِ

حُسَـيْـنـاً وَاحُسَـيْـنـاً واحُسَـيْـنَـاهْ

سـلاماً لـلـغَـرِيـبِ مـنَ الـدَّمـعِ الصَّـبِـيْـبِ

عَـلَـى مَـنْ غُسْـلُـهُ الـدَّمُ الـنَّـجِـيْـعُ

دَلَـيـلُ الـكِـبْـرِيَـاءِ وبَـابٌ لـلسَّـمَـاءِ

شـهـيـداً فَـوْقَـهُ الـطِّـفْـلُ الـرَّضِـيْـعُ

قَضَـى بِـالسَّـمْـهَـرِيَّـةْ وَخَـيْـلٍ أَعْـوَجِـيَّـةْ

وَلَـمْ يَـخْضَـعْ لِشِـمْـرٍ أَوْ يُـطِـيْـعُ

****

وَقَـفْـتُ سَـيِّـدي دُعـائـي فـي يَـدي

بـدمـعِ الـوَجْـنَـتَـيْـنِ عـلـى بَـابِ الـحُسَـيْـنِ

حسـيـنـاً واحسـيـنـاً واحسـيـنـاهْ

سـلاماً لـلشَّـهِـيْـدِ لِـمَـحْـزُوْزِ الـوَرِيـدِ

إلـى مُـعْـتَصَـمِ الـقَـلْـبِ الـمُـعَـذَّبْ

إلـى دارِ الأمَـانِ وسُـلْـطَـانِ الـحَـنَـانِ

إلـى مـن أُخـتُـهُ الـحـوراءُ زَيْـنَـبْ

وَمـنْ يَـخْـتَـارُ مَـوْتَـهْ وَ لاَ يُسْـكِـتُ صَـوْتَـهْ

عَـلَـى مِـيْـرَاثِـهِ الـتَّـارِيـخُ يُـكْـتَـبْ

****

وإذنـيْ لـلـدُّخُـولْ شُـجُـوني والـذُّهُـوْلْ

كَـمَـغْـلُـولِ الـيَـدَيْـنِ عَـلَـى بَـابِ الـحُسَـيْـنِ

حُسَـيـنـاً واحسـيـنـا واحسـيـنـاهْ

سـلاماً لـلعَظِيْمِ عَلَى النَّهْجِ القَوِيْمِ

لِمَنْ أَبْصَرَ بِالمَوْتِ الخُلُوْدَا

وَقَدْ خَلَّدَ ذِكْرَهْ بِعَبْرَاتٍ وَعِبْرَهْ

مَضَى للهِ واجْتَازَ اللُّحُوْدَا

فمُذْ شَدَّ العِمَامَةْ أَتَى يَوْمُ القِيَامَةْ

وَقَدْ أَخْرَسَ بِالمَوْتِ الجُنُوْدَا

****

دُمُوْعي خَيْرُ زادْ على بَابَ المُرَادْ

إلى ابنِ الخِيرتَيْنِ عَلَىَ بَابِ الحُسَيْنِ

حسيناً واحُسيناً واحسيناهْ

سـلاماً حافظَ الدِّينْ سَلِيْلُ الهَاشِمِيِّينْ

لِمَنْ طَابَ فُرُوْعاً وَأُصُوْلاَ

صفاتٌ حَيْدَرِيَّةْ وَرُوْحٌ نَبَوِيَّةْ

وَذِكْرٌ جَاوَزَ الآفَاقَ طُولاَ

أمامَ الجَيْشِ وحْدَك رَوَى التَّارِيخُ مَجْدَكْ

فُصُوْلاً وفُصُوْلاً وفُصُوْلاً

****

أمَامَ المَكْرُمَاتْ وتِلْكَ التَّضْحِيَاتْ

أرى قُرَّةَ عَيْنِي عَلَىَ بَابِ الحُسَيْنِ

حسينا واحسينا واحسيناه